مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

السبت ٠٥-٠٨-٢٠١٧ العدد: ١٧٣٦

"إدانة دولية وشعبية لإعدام اللاجئ الفلسطيني "باسل خرطبيل" في سجون النظام السوري"

- النظام السوري يواصل اعتقال اللاجئ الفلسطيني "عدي داوود" للسنة الرابعة
- مهاجرون من سورية يتظاهرون أمام السفارة الألمانية في أثينا

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

آخر التطورات

أدانت الولايات المتحدة الأمريكية ومؤسسات دولية وحقوقية إعدام النظام السوري للاجئ الفلسطيني "باسل خرطبيل" المعروف باسل الصفدي بعد ثلاثة سنوات من اعتقاله.

وجاء في بيان للخارجية الأمريكية يوم أمس الجمعة أن "الولايات المتحدة تشعر بحزن عميق تجاه إعدام المبرمج السوري باسل خرطبيل على يد النظام، ونعرب عن تعازينا الخالصة لأسرته وأصدقائه وأقربائه".

وأضاف البيان، أن واشنطن تعرب عن غضبها إزاء الأعمال الوحشية المتكررة، بما في ذلك التعذيب، وعمليات الإعدام خارج نطاق القضاء، التي يقوم بها الأسد، محملة النظام المسؤولية عن المعاناة والموت والتدمير على نطاق واسع الذي أصاب السوريين.

فيما عبّرت أنّا نيستات، المدير العام للبحوث في منظمة العفو الدولية عن حزنها وغضبها من إعدام باسل الصفدي، وقالت: "نشعر بأسى وغضب عميقين لسماع هذا الخبر المحزن، وسيبقى باسل خرطبيل في ذاكرتنا، على الدوام، كرمز للشجاعة وكمناضل سلمي من أجل الحرية حتى النهاية، وستظل أفكارنا وقلوبنا مع عائلته".

وأضافت نيسات "أن وفاة باسل خرطبيل تذكير مفعم بالأسى لنا بالأهوال التي تشهدها السجون السورية كل يوم، فعشرات الآلاف من الأشخاص الذين يقبعون حالياً وراء القضبان في مرافق الاعتقال التابعة للحكومة السورية يواجهون التعذيب وسوء المعاملة والإعدام خارج نطاق القضاء وهذه الأفعال القاسية ترقى دون شك إلى مرتبة جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية".

كما تقدم المبعوث البريطاني الخاص إلى سوريا غاريث بايلي بالتعازي إلى عائلة المبرمج باسل خرطبيل الصفدي، وقال إن الصفدي كافح لأجل حرية التعبير والمعلومات في سوريا وكان رمزا للمقاومة السلمية.

وذكّر المبعوث البريطاني بوجود عشرات آلاف السوريين الذين مازالوا معتقلين بمراكز اعتقال في أنحاء سوريا والآلاف منهم توفّوا خلف جدران المعتقلات، معتبرا أن ممارسة نظام الأسد للتعذيب والاختفاء القسري والاعتقال عمل لا إنساني.

كما أعرب آلاف المثقفين والناشطين الفلسطينيين وعرب وأجانب عبر وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام عن حزنهم فور إعلان زوجة الصفدي وفاته في المعتقلات السورية، معتبرين أنه كان رمزاً وسيبقى رمزاً للحرية.

وكانت زوجة باسل الصفدي قد نعته عبر صفحتها على الفيس بوك وقالت هذه خسارة لسوريا، وهذا هو خسارة فلسطين، هذا هو بلدي الخسارة.

يشار إلى أن "المخابرات العسكرية السورية" اعتقلت باسل، في ١٥ مارس – آذار ٢٠١٢، واحتجزته بمعزل عن العالم الخارجي لثمانية أشهر، قبل أن يُنقل إلى سجن عدرا، في ديسمبر – كانون الأول٢٠١٢ وبقي في سجن عدرا حتى ٣ أكتوبر – تشرين الأول ٢٠١٥، عندما تمكن من إبلاغ عائلته بأنه سوف ينقل إلى مكان لم يتم الكشف عنه ومنذ ذلك الوقت، ظل مكان وجوده مجهولاً.

وفي سياق غير بعيد، يواصل النظام السوري اعتقال الشاب الفلسطيني "عدي أحمد الحاج داوود" (٢٥ عاماً) منذ تاريخ ٢٠١٣/١٢/٢٧، حيث شنّت الأجهزة الامنية حملة اعتقالات عشوائية في جامعة البعث بطرطوس، وكان طالب هندسة في السنة الأولى بجامعة البعث، وهو من أبناء حي الكاشف بمدينة درعا.

يشار إلى أن مجموعة العمل تتلقى العديد من الرسائل والمعلومات عن المعتقلين الفلسطينيين، ويتم توثيقها تباعاً على الرغم من صعوبات التوثيق، في ظل استمرار النظام السوري بالتكتم على مصير المعتقلين وأسمائهم وأماكن اعتقالهم، ووثقت المجموعة حتى الآن (١٦٢٢) معتقلاً فلسطينياً في سجون النظام السوري، في حين بلغت حصيلة ضحايا التعذيب في سجون النظام (٤٦٥) لاجئاً.

إلى ذلك، نظّم أول أمس قرابة ١٥٠ مهاجراً بينهم سوريون وفلسطينيون اعتصاماً امام السفارة الألمانية في العاصمة اليونانية أثينا، ضد ما اعتبروه رفض السلطات الألمانية السماح لهم بالالتحاق بعائلاتهم في ألمانيا.

وسار المتظاهرون وغالبيتهم من النساء والأطفال من مبنى البرلمان نحو السفارة وسط هتافات "لا مزيد من الانتظار" ويحملون لافتات كتب عليها باللغة الإنجليزية: "أريد عائلتي"، "الحق بلم الشمل ليس جريمة".

ونقلت وكالات أنباء عن شاكر خليل، أحد منظمي الاعتصام، "ألمانيا تريد منع او تأخير لم الشمل وأن تترك عائلاتنا منقسمة"، فيما رفضت الشرطة اليونانية أن تسمح للمعتصمين بتسليم لائحة مطالب لموظفي السفارة.

وكانت صحيفة افيمريدا تون سيناتاكتون اليسارية اليونانية كشفت في وقت سابق عن توافق يوناني ألماني على ابطاء عملية لمّ شمل أفراد أسر اللاجئين الذين تفرقوا بين البلدين خلال بحثهم عن ملاذ آمن.

ويقدر عدد العالقين من فلسطينيي سورية في اليونان بحوالي (٤٠٠) لاجئ غالبيتهم يتواجدون في الجزر "لسبوس – متليني – خيوس – ليروس – كوس" بينهم عائلات وأطفال ونساء ومسنون، يتوزعون على مخيمات اللاجئين بعضهم يسكن في خيم والآخر في صالات كبيرة، معظمهم من أبناء مخيمات اليرموك ودرعا والعائدين والحسينية في سورية.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى ٤ آب – أغسطس ٢٠١٧

- (٣٥٤٧) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (٤٦٣) امرأة.
- (١٦٢٢) معتقلاً فلسطينياً في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (١٠٢) امرأة.
- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على مخيّم اليرموك يدخل يومه (١٤٧٠) على التوالي.
- (١٩٦) لاجئاً ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيّم اليرموك.
- انقطاع المياه عن مخيّم درعا مستمر منذ أكثر (١٢٠٩) يوماً وعن مخيّم اليرموك منذ (١٠٥٨) يوماً.
- أهالي مخيّم حندرات في حلب ممنوعون من العودة إلى منازلهم منذ (١٥٥٢) يوماً، والمخيّم يخضع لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (٣٠٥) أيام.
- حوالي (٨٥) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ٢٠١٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة ألف فلسطيني سوري.